الباب الثالث

منهجية البحث

أ. المنهج ونوع البحث

نوع هذا البحث هو البحث المكتبي، وهو البحث الذي يعتمد على جمع البيانات والمعلومات من المصادر المكتوبة، مثل الكتب، والمجلات العلمية، والرسائل الجامعية، والوثائق، وغيرها من المراجع ذات الصلة بموضوع البحث[1]. ويهدف هذا النوع من البحث إلى دراسة الظواهر والأفكار وتحليلها اعتمادًا على المصادر المكتبية دون الحاجة إلى النزول إلى الميدان.

ويستخدم هذا البحث أسلوب تحليل المحتوى، وهو أسلوب بحثي يهدف إلى تحليل مضمون النصوص والمعلومات المكتوبة بصورة منظمة للوصول إلى النتائج المتعلقة بموضوع البحث[2]. ويُستخدم تحليل المحتوى في هذا البحث للكشف عن المحسنات اللفظية المتمثلة في السجع والجناس والاقتباس، وكذلك القيم التربوية الإسلامية المتضمنة في كتاب إسعاف الراغبين.

أما مدخل البحث المستخدم في هذا البحث فهو المدخل النوعي، لأنه يركز على وصف البيانات وتحليلها وتفسيرها تفسيرًا علميًا للوصول إلى فهم عميق للمحسنات اللفظية والقيم التربوية الإسلامية الواردة في الكتاب. ويُعد الباحث الأداة الأساسية في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

---

[1] Milya Sari dan Asmendri Asmendri, "Penelitian Kepustakaan (Library Research) dalam Penelitian Pendidikan IPA," *Natural Science* 6, no. 1 (Juni 2020): 43.

[2] A. M. IRFAN TAUFAN ASFAR, *ANALISIS-NARATIF-ANALISIS-KONTEN-DAN-ANALISIS-SEMIOTIK*, 2019. 2.

ب. البيانات ومصادرها

البيانات المطلوبة في هذا البحث هي الأبيات الشعرية الواردة في منظومة الرحبية التي تتضمن المحسنات اللفظية (السجع، والجناس، والاقتباس)، وكذلك القيم التربوية الإسلامية المتضمنة فيها.

وتنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين:

١. مصادر البيانات الأساسية

مصدر البيانات الأساسية في هذا البحث هو منظومة الرحبية ، وهو متنت في كتاب إسعاف الراغبين، وقد اعتمد الباحث على الأبيات الشعرية الواردة فيه بوصفها المادة الرئيسة للتحليل.

٢. مصادر البيانات الثانوية

أما مصادر البيانات الثانوية فهي كتاب إسعاف الراغبين ، وتشمل الكتب والمراجع المتعلقة بعلم البلاغة والقيم التربوية الإسلامية، ومنها:

أ) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع لأحمد الهاشمي.

ب) البلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى أمين.

ج) الكتب والمراجع المتعلقة بالقيم التربوية الإسلامية.

د) الرسائل العلمية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

هـ) المصادر الإلكترونية الموثوقة التي تدعم موضوع البحث.

ج. جمع البيانات

أسلوب جمع البيانات المستخدم في هذا البحث هو أسلوب التوثيق. والتوثيق هو عملية جمع البيانات من المصادر المكتوبة والوثائق المتعلقة بموضوع البحث[٣]، ثم تنظيمها وتصنيفها للاستفادة منها في عملية التحليل.

وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في جمع البيانات:

١. قراءة منظومة الرحبية قراءة متأنية وشاملة.

٢. تحديد الأبيات الشعرية التي تتضمن السجع والجناس والاقتباس.

٣. تدوين الأبيات المختارة وتصنيفها بحسب نوع المحسن اللفظي.

٤. تحديد القيم التربوية الإسلامية المتضمنة في الأبيات المختارة.

د. أساليب تحليل البيانات

يستخدم الباحث في تحليل البيانات أسلوب تحليل المحتوى، مع الاستفادة من خطوات تحليل البيانات النوعية عند مايلز وهوبرمان[٤]. وهى:

١. تقليص البيانات

في هذه المرحلة يقوم الباحث باختيار البيانات المتعلقة بالمحسنات اللفظية (السجع، والجناس، والاقتباس) والقيم التربوية الإسلامية الواردة في منظومة الرحبية، ثم تصنيفها وفق أسئلة البحث واستبعاد البيانات غير المرتبطة بموضوع الدراسة.

٢. تقديم البيانات

---

[3] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2019). 240.

[4] Sugiyono. 246.

بعد تصنيف البيانات وتنظيمها، يقوم الباحث بعرضها في صورة جداول ووصف تحليلي، وذلك لتسهيل فهم أنواع المحسنات اللفظية والقيم التربوية الإسلامية المتضمنة فيها، وربطها بالنظريات البلاغية والتربوية المعتمدة في البحث.

أ) الاستنتاج

بعد عرض البيانات وتحليلها، يقوم الباحث باستخلاص النتائج المتعلقة بأنواع المحسنات اللفظية (السجع، والجناس، والاقتباس) ومعانيها المتعلقة بالقيم التربوية الإسلامية، ثم ربط هذه النتائج بأهداف البحث وأسئلته للوصول إلى الخلاصة النهائية للدراسة.